أبي جعفر بن حزم في آخر كتاب السيرة وقال الإمام محيي السنة أبو محمد الحسين
ابن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما انهم متعبدون
باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته
وحفظ حروفه على نبينا ستن خط المصحف الامام الذي اتفقت
الصحابة عليه وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قرأ به القراء
المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الائمة
على اختيارهم قال وقد ذكرت فيما في هذا الكتاب قراءات من اشتهر
منهم بالقراءة واختيارا تهم على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مهران
ثم سماهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي
وابن عامر الشامي وابو عمرو وابن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان
وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء
للاتفاق على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على
قوله في الكتاب والسنة ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسين
الهمداني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف
القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها
بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء العشرة
المعروفين وقال شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو
عثمان بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت
عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد
الوجيز اشرنا اليه في كتابنا المجدد نشرط ان يكون المقروء به
قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرانا واستفاضا
نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول كهذا القراءات السبع لان
المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول فما
لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة
به

به منع تحريم لا منع كراهة اه ولما قدم الشيخ ابو محمد عبد الله
ابن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسمعاية
وقرأ له العشرة بمضمن كتابيه الكنز والكفاية وغير ذلك بلغني ان
بعض مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير
حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكلمت علماء ذلك العصر
في ذلك وايمته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراءة هؤلاء
العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا العشرة
وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان
الثلاثة فهو صحيح ومالا فلا على ما تقدم وكان من جواب الشيخ
الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام بن تيمية رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين
ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل عليها ليست قراءات القراء السبعة المشهورة بل اولى من
جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي
التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء
ان القراءات السبع هي الحروف السبعة وان هؤلاء السبعة المعينين
هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من
قال من ائمة القراء لو لا ان مجاهدا سبقني الى حمزة لجعلت
مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة
في زمانه في راس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية وكذلك لم
ينازع علماء الاسلام المتبوعون من السلف والائمة في انه لا
يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين
بان يثبت عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب
الحضرمي ونحوهما كما يثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان

Conservation Engineering University